



## مكتبة الطلبة

أطلب منها يوميا

جريدة الزمان العراقية

وشهرياً

(الكتاب) والأديب

وجريدة كل شيء اللبنانية

كل يوم اثنين

ومجلة الاتحاد النسائي العراقي

ومختلف الكتب

العربية والأجنبية

## مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلغراف

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

يمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التاميز

لصاحبها : محمود عبد العزيز المقرهي



## أمة واحدة

تسابق إلى ميادين العلم والاحتراعات ، وأخذت أيضاً تتجمع جماعات جماعات لتقوى من شأنها ، ولترفع من قدرها . والجماعة هي التي تستطيع بانحادها أن تجاري الزمن ، وأن تلحق بالركب . أما إذا تفرقت هذه الجماعة ، واندمت بينها الخلافات ، فلا يمكنها أبداً أن تتطور مع الزمن ، ولا يمكنها أن تتقدم كما تتقدم الجماعات المتآلفة المتكاتفه .

والأمة العربية في حالتها الحاضرة ، تعاني مشاكل لا حد لها . اضطراب في الآراء ، وتزعزع في التفكير ، وتباين في الأهداف ، وتفرق في الكلمة يكاد يودي بها إلى الفوضى القاتلة ومن ورائها الشعوب العربية ، ترقب هذا الاضطراب ، وهذا التزعزع بقلوب ملاً بالحسرة تارة ، وطوراً مترعة بالأمال العذاب ، والأمانى الحلوة التي ظالمنا رددتها أغاني ونشيداً تذهب مع الريح ، والعللة هي أن الفكرة لم تحتمر في الرؤوس ، لأن الرؤوس لم تتقف بعد ، ولم تع الحياة الصحيحة ، ولم تدرك رسالتها في هذه الحياة ، ولم تمر بتجارب كما مرّت بها رؤوس الأمم الأخرى الحية ؛ تلك الأمم التي درست الحياة درساً عميقاً ، وفهمت الأوضاع فهماً صحيحاً ، ووعت ما درسته ، وأفادت بإحياء قومها ، وإيقاظهم من سباتهم ، وبث الروح القومية الزهية في نفوس أبنائها ؛ فصدت مازرعت ، وأنتج الجهد الذي بذله بإحياء بذيا والنهوض بهم إلى الحياة القومية القوية المتساندة المتراسة . حياة الحرية ، والحق ، والجمال .  
( البقية على صفحة ٥ )

تلك هي الأمة العربية التي تربطها وشائج الدم واللغة والتاريخ ، على أن هناك من يقول أن العرب ليسوا أمة واحدة بذاتها ، ويررون قولهم أو ادعاءهم بزعمهم أن الأرض التي يعيشون عليها متفاوتة متباينة ، مختلفة . والمناخ الذي يظلمهم ، يختلف باختلاف الخط الجغرافي في هذه الكرة الأرضية .

ولو أننا أخذنا هذا القول وسلنا به ، واعتبرناه حقيقة واقعة ، لحق علينا القول بمخالفة التاريخ ، وتقطيع أواصر القرى ، وتجاهل التقاليد والعادات ، والتفريق بين لغة الضاد التي تجمع الأمة العربية الواحدة .

ولا شك أن الأمة هي الأساس اللتين الذي يمكن وضعه حجراً لإنشاء عالم واحد ، تموت فيه العصبية المقيتة ، وتفتي النزعات الإقليمية ، وتدفن الفروقات التي من شأنها بث الشقاق ، وخلق التحزبات الهدامة . عالم يسوده الأمن والسلام ، وتسيطر عليه الحرية المطلقة

ولغة الضاد : إنما هي لغة واحدة ، تضم أمة واحدة ، مهما اختلفت الأوطان ، ومهما تباينت الطقوس ، ومهما تفرقت الأديان ، وتعددت العبادات والعقائد . وهذه اللغة الكريمة التي أنزل الله بها كتابه الكريم ، إنما هي الأس القوى الثابت للأمة العربية .

إن الزمن يجري بسرعة ، أو أن السرعة في هذا العصر هي التي جمات الزمن يركض ركضاً ، فأخذت الأمم